نيابة عن خادم الحرمين سمو أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة يفتتح الدورة السادسة عشرة للمجلس الأعلى للمساجد بمكة المكرمة

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله إفتتح صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة الدورة السادسة عشرة للمجلس الأعلى للمساجد صباح يوم السبت غرة رجب ١٤١٥هـ في مقر رابطة العالم الاسلامي في أم الجود بمكة المكرمة وذلك بحضور رئيس المجلس سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز مفتي عام المملكة ورئيس المجلس التأسيسي للرابطة ومعالي الدكتور أحمد محمد علي أمين عام الرابطة، ومعالي الدكتور عبدالله ابن عبد المحسن التركي وزير الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد وعضو المجلس والأمناء المساعدين وأصحاب المعالي والفضيلة أعضاء المجلس الأعلى العالمي للمساجد.

هذا وقد بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبدالمحسن أمير منطقة مكة المكرمة بالنيابة كلمة خادم الحرمين الشريفين :.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أصحاب السماحة أصحاب المعالي أصحاب الفضيلة والسعادة أيها الاخوة الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

انه ليوم مبارك هذا اليوم الذي تجتمع فيه نخبة من علماء ومفكري العالم الاسلامي في هذا البلد المقدس لأن العلماء هم ورثة الأنبياء وليس بغريب ان تكون للعلماء في هذه البلاد المقدسة مكانة عظيمة في نفوسنا جميعاً لأن هذه البلاد تحكم بشريعة الاسلام ويسود فيها العدل ويقول فيها العلماء كلمة الحق وهم يحظون بالتقدير من قيادة هذه البلاد وشعبها المسلم.

أيها الاخوة الكرام : إن اجتماعات هذه الدورة السادسة عشرة للمجلس الأعلى العالمي للمساجد التي تنعقد في رحاب مكة المكرمة وبجوار بيت الله الحرام لتدارس أحوال المساجد واثرها في الأمة المسلمة والعناية ببيوت الله واعمارها وصيانتها وكذلك إعداد الأئمة الذين يؤمون المسلمين فيها ويبلغون رسالة الاسلام الحق كما جاءت بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ وذلك بالحكمة والموعظة الحسنة ويسلكون مسالك الرفق والحلم والاناه والصبر مقتدين بالمصطفى ﷺ كما قال تعالى : ﴿قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني﴾ وان المسلمين يعقدون الآمال الكبار على رابطة العالم الاسلامي في هذا الأمر، مؤملين أن يوفقكم الله لدراسة ما تبحثونه من أمور تهم الاسلام والمسلمين، وما ترسمونه من حلول لمشكلات الاخوة وبخاصة ما يتعلق بوضع الخطط والبرامج للنهوض بالمساجد وإنشاء المساجد الجديدة في المناطق المحتاجة اليها.

أيها الاخوة الكرام : لقد كانت المملكة العربية السعودية - وما تزال - تنادي منذ تأسيسها على يدي جلالة الملك عبدالعزيز ابن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - بضرورة تطبيق أحكام الشريعة الاسلامية في حياة المسلمين باعتبار ان هذا التطبيق هو الطريق الذي أمر الله به ورسوله وهو الطريق الأمثل لاكتساب العزة والقوة والمكانة المرموقة في العالم، وهو الذي يجلب السعادة والأمن للمسلمين ويجنبهم مزالق الفتن والأهواء.

وانا سائرون بعون الله وبعونه وتوفيقه على هذا الطريق لا نحيد عنه ولا نتوانا متعاونين في ذلك مع الاخوة المسلمين على البر والتقوى.

فحيَّاكم الله جميعاً وأتمنى لكم طيب الاقامة في بلادكم وبين اخوتكم، وأسأل المولى القدير أن يوفقنا وإياكم لما يحب ويرضى وان يسلك بنا جميعاً سبل الهدى والرشاد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك ألقى سماحة مفتي عام المملكة ورئيس المجلس الأعلى للمساجد الشيخ عبدالعزيز بن باز الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهداه.

أما بعد.. فانه يسرني كثيراً بأن أرحب باخواني أعضاء المجلس الأعلى العالمي للمساجد في هذا اليوم المبارك وفي رحاب بيت الله العتيق الذين اجتمعوا لمدارسة أحوال المسلمين والنظر في شئون مساجدهم واجتماعاتهم ومايسبب صلاحهم ونجاتهم مما يترتب عليه عزهم ونشاطهم في الحق وتوجيه اخوان مسلمين لنا لرضاه ومافيه صلاح امر الدنيا والآخرة.

حياهم الله وبارك فيهم وان يجعلنا وإياكم من دعاة الهدى وانصار الحق وثبتنا وإياكم على دين الحق انه جل وعلا جواد كريم.

أيها الاخوة : من المعلوم ان المسلمين في أشد الحاجة بل في أشد الضرورة للتعاون بينهم على البر والتقوى وعلى كل ما فيه نصرة الحق وهداية الخلق الى سبيل النجاة والسعادة ولا شك أيضاً ان من وسائل هداية الخلق ومن وسائل اجتماعهم على الحق اقامة المساجد وتعيين الأئمة والخطباء المؤهلين لترجيه المسلمين وارشادهم الى الحق وتعليمهم ما ينفعهم وتعليمهم ما يضرهم.

والمساجد هي بيوت الله آلتي أذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه وهي مجمع المسلمين لأداء الصلاة التي هي عمود الاسلام ولسماع الخطب والمواعظ والتوجيهات الى أسباب النجاة والسعادة.

وان هذا المجلس الأعلى العالمي للمساجد قد قام بجهود مباركة طيبة في هذا السبيل ونسأل الله ان يجعلها جهوداً مباركة وان ينقع بها المسلمين في دورته هذه ودوراته المستقبلة وان يعين القائمين عليه على كل ما فيه صلاح العباد والبلاد.

أيها الاخوة : ان المسلمين حكومات وشعوباً يجب عليهم ان يتعاونوا على البر والتقوى وان يصدقوا الله في كل أعمالهم كما قال الله تعالى : ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان﴾

وهذا المجلس فيه نخبة من أعيان المسلمين وعلمائهم ومفكريهم للمدارسة والمذاكرة في كل ما فيه صلاح المسلمين ونجاتهم وعزهم وتصحيح أوضاعهم حتى يقيموا شرع الله وحتى ينفذوا كلام الله.

وان من المؤسف والمحزن ان كثيراً من الدول المنتسبة للاسلام لاتحكم شرع الله فيما بينها وهذا لا شك من المصائب العظيمة.

فالواجب على جميع الحكومات الاسلامية ان تحكم شرع الله وان ترجع في جميع شئونها الى كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام كما قال تعالى : ﴿فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول﴾.

وقال تعالى : ﴿وان احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم﴾.

وقال سبحانه : ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون﴾، ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون﴾، ﴿ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون﴾.

فالواجب على جميع حكام المسلمين ان يتقوا الله وان يحكموا شرع الله في عبادالله وان يبذلوا ما يستطيعون من الوسع في اصلاح الأحوال التي في اصلاحها سعادة الجميع في الدنيا والآخرة وان يوجهوا العباد الى طاعة الله ورسوله وان يقيموا بينهم مساجد الله التي هي تعليم الناس الخير وارشادهم الى الحق بواسطة الأئمة والخطباء والمدرسين فالمساجد هي بيوت الله وهي مجمع أهل العلم ومجمع المسلمين لسماع الخطب والاجتماع على هذه العبادة العظيمة التي هي عمود الاسلام وهي أعظم الأركان بعد الشهادتين فالواجب على الحكومات ان يقيموا شرع الله في بلادهم وان يجتهدوا في تعمير المساجد واقامة الأئمة والخطباء المؤهلين وهكذا المدرسون في المساجد والمدارس لتعليم الناشئة وتنشئتهم على الخير حتى ينشأوا على طاعة الله وعلى شرع الله وحتى يتفقهوا في دين الله.

وهذا واجب لا يجوز التساهل به بل يجب على الرؤساء والحكام العناية بهذا الواجب وان ينفقوا فيه كل ما يستطيعون حتى يقيموا هذا الأمر العظيم وحتى يحكموا شرع الله في عباد الله وحتى يقيموا بيوت الله في بلادهم وحتى يعينوا فيها المؤهلين من الأئمة والخطباء العارفين بشرع الله الذين يعرفون بالعقيدة الصالحة والعلم النافع والبصيرة النافذة حتى يعلموا الناس دين الله وحتى يرشدوهم الى أسباب النجاة والسعادة.

وقد سمعتم في خطاب خادم الحرمين الشريفين كليات طيبة مباركة في الدعو الى تحكيم شرع الله والى القيام بأمر الله وان هذه الحكومة السعودية قد أسست على تحكيم شريعة الله وهي سائرة على هذا المنهج نسأل الله لها الثبات على الحق ونسأل الله لها العناية على كل خير وان يوفقها لتحكيم شرع الله في جميع شئونها حتى تلقى ربها نسأل الله ان يوفقها حاضراً ومستقبلاً لكل ما يرضيه وان يعينها على تحكيم شرع الله في كل شيء.

وان يوفق جميع الحكومات الاسلامية لتحكيم شرع الله ويصلح لها البطانة وان يعينهم على كل خير.

وان يجعلنا وإياكم من أعوانهم على الخير ومن الدعاة الى تحكيم شرع الله حتى يقيموا ذلك.

البقية صفحة ﴿٢﴾

تصريح لمصدر مسئول حول ماورد في بيان دولة قطر الشقيقة

أدلى مصدر مسئول لوكالة الأنباء السعودية يوم الجمعة الماضي بتصريح قال فيه :-

بناء على مابثته وكالة الأنباء القطرية يوم الأربعاء الموافق ٢٧/٦/١٤١٥هـ حول ماتم بحثه في مجلس وزراء دولة قطر المنعقد يوم الأربعاء الموافق ٢٧/٦/١٤١٥هـ وما أوضحه سعادة الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني وزير الداخلية بدولة قطر لمجلس الوزراء القطري من الأسباب التي أدت إلى غياب دولة قطر عن حضور اجتماع وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي عقد في الرياض يومي ٢٤-٢٥ جمادى الآخرة لعام ١٤١٥هـ بحجة أن عدة حوادث مسلحة قد وقعت على الحدود بين الدولتين خلال شهري مارس واكتوبر الماضيين وان دولة قطر قد طلبت استيضاح الأمر من المملكة ولم تتلق اجابات على استفساراتها.

بناء على ماتقدم وتبياناً للواقع تود وزارة الداخلية بالمملكة العربية السعودية ايضاح مايلي :-

أولاً - إن وزارة خارجية المملكة العربية السعودية لم تتلق أي اتصال من السلطات في دولة قطر الشقيقة عن وقوع حوادث على الحدود بينهما قبل تسلمها لمذكرة سفارة دولة قطر في الرياض المؤرخة في ٩/٦/١٤١٥هـ الموافق ١٢/١١/١٩٩٤م أي نفس اليوم الذي اجتمع فيه وكلاء وزارات الداخلية بدول مجلس التعاون وألقى فيه رئيس وفد دولة قطر بياناً ذكر فيه أن سعادة وزير داخلية دولة قطر لن يشارك في الاجتماع القادم لوزراء الداخلية بدول المجلس مالم تتلق دولة قطر جواباً على مذكرتها التي تقدمت بها سفارة دولة قطر في الرياض.

ثانياً - انه بمجرد أن تسلمت السلطات السعودية المختصة مذكرة سفارة دولة قطر بالرياض والتي تتعلق بحالة واحدة وليس كما أشار رئيس وفد دولة قطر في اجتماع الوكلاء من أن هناك خمس حالات. قامت السلطات السعودية المختصة باجراء تحقيقات في الأمر أظهرت عدم وقوع الحادثة التي أشارت اليها مذكرة سفارة دولة قطر في الرياض وكذلك الحالات التي أشار اليها رئيس وفد دولة قطر في اجتماع الوكلاء.

ثالثاً : قامت وزارة خارجية المملكة العربية السعودية بارسال ردها إلى شقيقتها وزارة الخارجية بدولة قطر بتاريخ ٢٠/٦/١٤١٥هـ الموافق ٢٣/١١/١٩٩٤م أي قبل اجتماع وزراء داخلية دول المجلس بعدة أيام مؤكدة عدم حدوث ماورد في مذكرة السفارة القطرية وذلك حرصاً من المملكة العربية السعودية على مشاركة سعادة وزير الداخلية بدولة قطر في اجتماع وزراء الداخلية بدول مجلس التعاون.

رابعاً : قام صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بالعديد من الاتصالات مع أخيه سعادة الشيخ عبدالله بن خليفة مؤكداً حرص المملكة العربية السعودية على الحفاظ بأفضل علاقات الود والاخاء مع أشقائها بدولة قطر ومذكراً سعادته بأن هناك وسائل اتصال مباشرة بينهما جرت العادة على استخدامها فيما يدخل في اختصاص الوزارتين ومعبراً عن أمله بحضور سعادته لاجتماع وزراء داخلية دول مجلس التعاون والتشريق بين الأمور التي تتعلق بالعلاقات الثنائية وتلك التي تدخل في اطار التعاون الجماعي بين دول المجلس كما أكد سموه ترحيبه باللقاء مع سعادته لبحث أية أمور يراها سعادته.

واختتم المصدر تصريحه قائلاً :

وان المملكة العربية السعودية اذ تعلن هذه الايضاحات تعرب عن بالغ أسفها لما ورد في مضمون بيان دولة قطر الشقيقة من أمور لا صحة لها ولو حدث فعلاً ماذكره البيان عن وقوع حوادث مسلحة على الحدود لكان في مقدور السلطات الأمنية القطرية المختصة اخطار أقرب نقطة أمنية سعودية على الحدود بذلك في حينه أما اذا كان القصد ايجاد المبررات لعدم حضور دولة قطر اجتماع وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فذلك شأنها رغم سعينا المتواصل لحضور دولة قطر جميع اجتماعات دول المجلس.

والمملكة العربية السعودية لاتزال تحرص كل الحرص على عمق العلاقات الأخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين، كما تحرص دائماً على حسن الجوار مع جميع الأشقاء.

Ahmed

خادم الحرمين يوجه حديثاً أبوياً لأبنائه الرياضيين.. بقيه

من مستويات مشرفة في المحافل الدولية وحثهم على المضي قدماً لاحراز الانتصارات وتحقيق الغايات.

وقد عرض التلفزيون مساء اليوم نفسه تسجيلاً كاملاً لهذا الاستقبال وحديث الملك المفدى أيده الله لأبنائه الرياضيين.

وتأتي هذه البادرة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين أيده الله في اطار حرصه الدائم على تشجيع أبنائه الرياضيين ورفع معنوياتهم وتوجيههم الى كل ما يحافظ على سمعة المملكة العربية السعودية ورفعة شأنها في المحافل الرياضية وحثهم على استمرار تمسكهم بآداب العقيدة الاسلامية وتعاليمها السمحة ليكونوا دائماً خير رسل لهذا البلد الطيب في جميع المباريات التي يشاركون فيها في مختلف أنحاء العالم..

وقد قدم خادم الحرمين الشريفين مكافآت تشجيعية لأبنائه الرياضيين.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن محمد عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم وصاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن بدر بن سعود بن عبدالعزيز عضو الاتحاد السعودي لكرة القدم وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز ومعالي وزير الاعلام الأستاذ علي الشاعر ومعالي السكرتير الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ محمد السليمان.

سمو ولي العهد في الجلسة التي رأسها.. بقيه

الاسلامي لمكافحة الارهاب الدولي بالصيغة المرفقة بالقرار اذا اتفق على اقرارها في مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي الثاني والعشرين.

ثالثاً : الموافقة على تعيين الدكتور محمد بن عبدالله بن فهد الجريوي على وظيفة مستشار بالمرتبة الخامسة عشرة بامارة منطقة الرياض.

رابعاً : الموافقة على تعيين الدكتور علي ابن مرشد بن محمد المرشد على وظيفة وكيل الرئيس العام لكليات البنات بالمرتبة الخامسة عشرة.

واختتم وزير الاعلام تصريحه مفيداً ان المجلس قد وافق على تعيين بالمرتبة الرابعة عشرة في الرئاسة العامة لتعليم البنات.

خادم الحرمين الشريفين يهنىء.. بقيه

سيادة الرئيس هنري كونان بيديه رئيس جمهورية كوت ديفوار بمناسبة ذكرى استقلال بلاده.

وقد أعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصياً عن أبلغ التهاني وأصدق التمنيات بدوام الصحة والسعادة لسيادته والتقدم والازدهار لشعب كوت ديفوار الصديق.

رسالتان لخادم الحرمين الشريفين.. بقيه

كما سلم لسموه رسالة من دولة رئيس الوزراء في جمهورية الهند ناراسيا راوا.

وحضر المقابلة معالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد الأستاذ عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري وسفير المملكة لدى الهند الأستاذ فؤاد محمد حسن فقي ووكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة المهندس مبارك الخفره والقائم بالأعمال الهندي لدى المملكة.

الجريدة الرسمية للمملكة العربية السعودية [صحيفة اسبوعية] تصدر بمكة المكرمة - ص. ب (٣٣٠٠)
مدير التحرير : ٥٤٣٢٤٧٦ — سكرتير التحرير : ٥٤٥٩٣٩٦ الاشتراكات : ٥٤٣٢٨٣٥ — الاعلانات : ٥٤٤٠٠٨٨
فاكس : ٥٤٢٨٧٧٦ — تلكس : ٥٤٠٠٩٨ — السنترال : ٥٤٤٣٦٣٦ / ٥٤٤٤٥٧٨ — المكاتب بالرياض : ٤٣٥٣٣١٩ — الدمام : ٨٣٤٧٤٦٢
طبعت بمطابع الحكومة بمكة المكرمة